

الخصائص

التزم الألف والحاء والياء وليست واحدة منهنّ لازمة لأنه قد يجوز مع هذه القوافي نحو
يحدوه ويقفوه وما كان مثله . وأنشد أبو الحسن : .
(ارفعن أذيال الحقيّ وآربعنّ . . . مشى حَيَّيات كأن لم يفرعنّ) .
(إن تمنع اليوم نساءً تمنعنّ . . .) .
فالتزم العين وليست بواجبة .
وقال آخر : .
(يا رُبَّ بَكْرٍ بالردافَى واسج . . . اضطرّه الليل إلى عواسج) .
(عواسج كالعجز النواسج . . .) .
التزم الواو والسين وليست واحدة منهما بلازمة .
وقال آخر : .
(أعينىّ ساء اللّه من كان سرّه . . . بكاؤكما ومن يحبّ أذاكما) .
(ولو أن منظورا وحيّة أُسلما . . . لنزع القذى لم يبرئا لى قذاكما) .
التزم الذال والكاف . وقالوا : حيّةٌ امرأةٌ هوَ بها رجل من الجنّ يقال له منظور
وكانت حيّةٌ تتطبّب بما يعلّمها منظور